

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

(الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳



٢ ايلول ١٩٥٨
١٧ صفر ١٣٧٨
י״ז אלול תשי״ח
2.9.1958
No 37 Vol XV
العدد ٣٧ السنة الخامسة عشرة

وزير خارجية اليابان يقول:

سياسة امريكا حيال الصين الشعبية عقيمة

طوكيو — في عشية سفره الى واشنطن عقد فوجوياما ، وزير خارجية اليابان ، اجتماعاً صحفياً انتقد فيه بشدة سياسة الولايات المتحدة بالنسبة الى جمهورية الصين الشعبية ووصفها بأنها عقيمة . وبعد ان اعرب عن قلقه من جراء حوادث مضيق فورموزا قال انه سيبحث مع دالس وزير خارجية امريكا الوضع بصراحة ، واضاف ، لا يزال من الممكن حل الازمة بالمفاوضات .

احتدام التفرقة العنصرية

في بريطانيا

لندن — تجددت الاعتداءات على الملونين في احياء لندن وهاجم مئات من الشباب البيض (البريطانيين) الاحياء التي يقطنها الملونون وقد وقعت اشتباكات بين الطرفين وأصيب عدد كبير بجراح وقد اعتقل البوليس ١٨ شخصاً من البيض والملونين . (إقرأ المقال على ص٢)

منحة للمشروعات العلمية

والانتاجية في غزة

القاهرة — اعلن الرئيس جمال عبد الناصر منح مئة الف جنيه لقطاع غزة للمشاريع العلمية والانتاجية . واضاف المذيع ان هذه الاموال ستستخدم لاستيعاب جميع الطلاب ولاستصلاح ٢٥ الف فدان من الاراضي .

الاتحاد السوفياتي يوافق على المباحثات لايقاف التجارب النووية ولكنه يندد بالاقتراح الامريكي لايقافها سنة

خروشتشوف يقول : قبرت اسطورة استحالة الاشراف على اتفاق لا يقاف التجارب .

مؤتمر نقابات العمال البريطانية يطالب بايقاف التجارب حالا وبدون شروط .

موسكو — من المتوقع أن تبدأ في ٣١ تشرين الاول هذا العام مباحثات الدول الذرية — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا ، لعقد اتفاق على حظر التجارب النووية بعد ان اذاعت وكالة تاس موافقة الاتحاد السوفياتي على الاقتراح الامريكي ابدء المباحثات في ذلك التاريخ .

وقد جاءت موافقة الاتحاد السوفياتي في رسالة بعث بها رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف الى الرئيس ايزنهاور واقترح فيها ان تجري المباحثات في جنيف .

وقال خروشتشوف في رسالته ، «يجب ان تهدف هذه المباحثات الى عقد إتفاق لحظر تجارب الاسلحة النووية الى الابد» .

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت ان تكون مدة الحظر سنة واحدة .

وقال خروشتشوف ان اتفاق خبراء الذرة في جنيف بشأن ممكنات مراقبة حظر التجارب النووية قد قبر اسطورة استحالة اقامة نظام دولي لمراقبة اتفاق لحظر التجارب .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يوافق على النتائج التي وصل اليها خبراء الذرة بشأن مراقبة التجارب النووية وهو يرى ان لا مبرر لعدم ايقاف هذه التجارب حالا .

ولكن خروشتشوف اعرب عن اسفه لان الولايات المتحدة وبريطانيا لم تنتفيا آثار الاتحاد السوفياتي بوقف تجاربهما النووية وهما تحاولان التهرب من ايقاف التجارب حالا . وقال ان اقتراح الولايات المتحدة وبريطانيا لايقاف التجارب لمدة سنة لا اهمية له لان هذه الفترة ضرورية للاستعداد للدورة التالية من إجراء التجارب النووية .

واستطرد خروشتشوف في رسالته ان الحلقة المفرغة التي يخلقها معارضو حظر التجارب النووية قد افلتت مجدداً بعد ان اتضح انه من الممكن مراقبة مثل هذا الحظر ولذلك عادت المحافل في لندن وواشنطن الى القول بان انهاء التجارب النووية يجب ان يرتبط بحل مشاكل نزع السلاح .

واضاف ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تستفيدان من وقف الاتحاد السوفياتي لتجاربه النووية ولذلك

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

في افتتاح السنة الدراسية

المعركة : تحسين التعليم والقضاء على الارهاب

امس بدأت السنة الدراسية الجديدة ولكن المدارس العربية سادها جو من التوتر والسخط . فوزارة المعارف ما زالت ماضية في سياستها التقليدية حيال التعليم العربي ، هذه السياسة الغاشمة — التي تهدف الى تخريب التعليم بارهاب المعلمين واشاعة الفساد والفوضى بارهاب التلاميذ .

وليس ادل على سياسة دائرة المعارف العربية الخرقاء من محاولاتها فرض المدراء على مدارس المجالس المحلية ورفضها اعادة المعلمين الدمقراطيين المفصولين نمر مرقس والياس داه وعيسى لوباني الى اعمالهم واشاعتها الارهاب عامة بين المعلمين العرب

ففي الاسبوع الماضي عممت هذه الادارة على معلمي المدارس عن طريق المدراء تهديدات استفزازية جاءت واضحة على لسان رائف الزعبي ، مرشد المعارف العربية ، في اجتماع المدراء يوم الاثنين الماضي اذ قال : ان كل مدير او معلم يتهاون في العمل ضد اضرابات التلاميذ من اجل المعلمين المفصولين او نشاطهم يفصل . وهذا يعني ان وزارة المعارف تريد من المعلمين العرب ان يكونوا آلات في ايديها لطعن نضال شعبهم وتلاميذ هذا الشعب

ان موعد افتتاح المدارس يكون عادة موضع ابتهاج الجماهير وابنائها ولكن الجماهير العربية تنظر الى هذا الموعد نظرة تشاؤم واسف . وهي ترى فيه موعداً لتشديد كفاحها من اجل تحسين التعليم ومكافحة المدمية القومية في مناهجه وانهاء جو الارهاب على المعلمين والتلاميذ الذين تعرضوا لارهاب قاسي لانهم أرادوا أن يقيموا هيئة تدافع عن مصالحهم وحقوقهم .

والواقع أن موعد افتتاح السنة الدراسية الحالية قترن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

صدى كفاح المثقفين اليهود

بيكين — اذاعت وكالة الانباء الصينية الجديدة نقلا عن تاس انباء المثقفين اليهود الذين رفعوا صوتهم لازالة التفرقة العنصرية .

كذلك اذاعت نبأ المؤتمر الصحفي الذي عقده عدد من الكتاب والممثلين والفنانين والصحفيين واعلنوا فيه انهم سيطالبون الكنيست بالغاء الحكم العسكري فوراً وازالة القيود عن العرب وايقاف المحاولات لتجريدهم من اراضيهم ودفعهم الى مهاوي اليأس .

اختراع سوفياتي جديد لتسخير الطاقة الهدروجينية للاغراض السلمية الصناعية

الاتحاد السوفياتي ينجح في اعادة كلبين من الفضاء الاولي حيين

جنيف — اعلن العلماء السوفياتيون قبل ايام انهم تمكنوا من اختراع سوفياتي جديد قد تم انجازه قبل ٤ أسابيع . وبواسطة هذا الاختراع يمكن تسخير طاقة القنبلة الهيدروجينية للاغراض الصناعية .

والآلة التي تم اختراعها «اوغرا» تستطيع تحويل الانفجار الذري في القنابل الهيدروجينية الى طاقة مخزونة وبذلك يمكن الحصول على مصدر لطاقة غير محدودة .

وعرض نموذج مصغر من جهاز «اوغرا» في الجناح السوفياتي في معرض الذرة من اجل السلام الذي يشترك فيه ٣٠ دولة ، والذي افتتح في آن واحد مع مؤتمر هيئة الامم الثاني ، في جنيف ، لاستغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية

كلبان الى ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية تاس ان الاتحاد السوفياتي اطلق صاروخاً مؤلفاً من مرحلة واحدة يحمل في رأسه كلبين الى ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً واعادهما الى الارض على قيد الحياة في نقطة معينة .

وقد أطلق هذا الصاروخ يوم الاربعاء الماضي في نطاق برامج السنة الجيو - فيزيائية الدولي . وكان الكلبان في صندوق خاص محكم الاغلاق في رأس الصاروخ . وبلغ وزن الكلبين والاجهزة العلمية التي احتواها الصندوق ١٦٩٠ كيلو غراماً . وجميع الاجهزة اشتغلت حين اطلاق الصاروخ لدراسة الفضاء الخارجي بشكل دقيق وسجلت معلومات علمية قيمة تهم العلماء السوفياتيين .

وتم اعادة الصندوق الذي يحوي الكلبين والمعدات العلمية حين انفصالها من رأس الصاروخ بواسطة محركات تخفيف السرعة لدى دخول الصندوق في منطقة جو الارض (الاتموسفيرا) ومن ثم باستخدام المظلات لدى اقتراب الصندوق من الارض .

الصدى في واشنطن

واشنطن — استقبل النبأ في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

حشد استفزازي للاسطول الامريكي في مضائق فورموزا .

الاتحاد السوفياتي يقول حان الوقت لتحرير الارض الصينية ويحذر المستعمرين من الاعتداء على الصين

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي — «على المستعمرين الامريكيين ان يتوقفوا عن تجربة صبر الشعب الصيني . لقد حان الوقت لانهاء احتلال فورموزا فهي جزء عضوي من الاراضي الصينية . ان كل من يهدد بالهجوم على جمهورية الصين الشعبية عليه ان لا ينسى بانه يهدد الشعب السوفياتي ايضاً . في وسع الصين ان تعتمد على مساعدة الاتحاد السوفياتي المادية والمعنوية في معركتها العادلة من اجل تحرير مجموعة جزر كيموي» .

وقالت برافدا «ان تحرير جزيرة فورموزا وكل جزر الساحل الاخرى التابعة للصين هي مسألة داخلية تخص الامة الصينية . فالامة الصينية تعتقد أن تحرير اقاليمها هو واجب مقدس ولن يستطيع كائن ما ان يمنع الصينيين من تحقيق وحدة وطنهم» .

وأضافت برافدا «كل من يحاول اليوم تهديد الجمهورية الشعبية الصينية فانه يهدد بذلك ايضاً كل الامة السوفياتية والاتحاد السوفياتي سيقدم لجمهورية الصين الشعبية كل مساعدة معنوية ومادية مطلوبة لنضاله العادل» .

بهذه الكلمات البينة حذرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي الاستعمار الامريكي من مغبة الاستفزازات التي تدفع عصابة شان كاي شيك الى القيام بها وأوضحت تقول ان اي اعتداء في الشرق الاقصى لا يمكن الا ان يؤدي الى امتداد الحرب في مناطق اخرى .

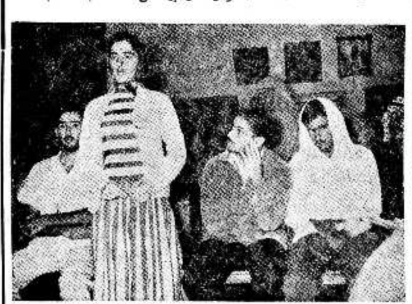
وقد جاء هذا التحذير البليغ في وقت تجمعت فيه القطع البحرية الامريكية التي جاءت تعزز الاسطول الامريكي السابع الذي تمركز بمضايق فورموزا وبدأ يستعد للقيام بمناورات استفزازية مع اسطول شان كاي شيك مقابل البر الصيني وعلى بعد ١٣ ميلا منه ابتداء من ٦ ايلول .

وفي الوقت ذاته وصل وزير الجيش الامريكي الى «تايبه» عاصمة فورموزا لمباحثة شان كاي شيك وتنسيق تعاون الجانبين وتقديم المساعدات الاضافية لعصابة شان كاي شيك .

والواقع أن التلويح بالقوة وارسال حاملات الطائرات الى مضايق فورموزا من الولايات المتحدة والشرق الاوسط لم يرهب الشعب الصيني فقد واصلت المدفعية الصينية قصف مجموعة جزر كيموي بالمدفعية الثقيلة والقنابل شديدة الانفجار وعاد راديو بيكين امس الى مناشدة حامية كيموي الى التسليم والا فسيكون مصيرها الفناء . ودعا الراديو الجنود الى قتل المستشارين الامريكيين والانحياز الى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

جاء في الانباء : طلب اتحاد النقابات العالمي من داج همرشولد التدخل لانقاذ الاحرار الاردنيين من احكام الاعدام .

ناديا السلطي ورفاقها ابان محاكمتهم وقد حكمت المحكمة باعدام رفاق ناديا اما هي فقد ادى الضغط الشعبي الى تخفيض الحكم عليها الى سنة .

طلب تدخل همرشولد لمنع تنفيذ احكام الاعدام بالوطنيين الاردنيين

براغ — وكالة الانباء السياسية — توجه اتحاد النقابات العالمي ومنظمة الصحفيين الدمقراطية العالمية بنداء الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة للعمل على انقاذ حياة الوطنيين الاردنيين الذين حكموا بالاعدام .

وجاء في نداء اتحاد النقابات ان الغاء الاحكام التعسفية واطلاق سراح الوطنيين المعتقلين حالا يسهم بدون شك في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط ويتلاءم مع روح قرارات الجلسة الطارئة لهيئة الامم .



عنوان الدمقراطية :

لعبة البيسبول

حضر الى هذه البلاد المنتج الامريكي جورج جيسل ليحظى بموافقة بن غوريون على إخراج فيلم يمثل حياة بن غوريون الاول . وقد كان له ما اراد وتأمل ان لا ينسى جيسل المذكور تصوير دور بن غوريون «البطولي» في العمل العبري اي احتلال العمل وطرد العمال العرب من مشاغلهم .

ولكن ليس هذا ما نريد ان ننقله الى قرائنا انما سقنا هذا لنعرف القراء بجورج جيسل . أما ما نريد ان ننقله فهو ما اعلنه جيسل المذكور يوم السبت في تل ابيب .. قال بالضبط انه يريد ان يستورد لعبة البيسبول الى اسرائيل فاسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط (كذا) ولعبة البيسبول تقربها اكثر من امريكا (اي تجعلها اكثر دمقراطية) . . .

امريكا وعدت بالاسراع الى مساعدة اسرائيل في حالة العدوان .

كيف تتحول اسرائيل من «خليلة» الى زوجة شرعية ؟

نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الاثنين خبراً لمراسلها في الولايات المتحدة جاء فيه ما يلي :

«قدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل ضماناً رسمياً بانها مستعدة للاسراع الى مساعدة اسرائيل — كما سارعت الى مساعدة لبنان — اذا تعرضت اسرائيل «لتهديد من الخارج» . وقد بلغت اسرائيل بمثل هذا الوعد منذ أمد قصير بطرق دبلوماسية سرية .

وقد استقبلت اسرائيل بالارتياح هذا الوعد الامريكي بان تعامل كما عوملت لبنان . ولكن الشكوى هي من ان هذه الوعود — كما كان الامر في مناسبات مماثلة في السابق — لم تعط علانية . وقد اعربت اسرائيل عن رغبتها الشديدة في ان يتغير حالها الذي يشبه حالة «خليلة» مقربة إلى زوجة شرعية ليست مقربة فقط بل يسيرون معها في الشارع (دون حياء - المحرر) . والجهود ما زالت مستمرة لعقد مثل هذا الزواج — عن طريق ما يسمى «ضمانات واضحة وعلنية اكثر» .

انتقد ان مراسل هآرتس كفانا مؤونة التعليق ، ووضع النقط على الحروف .

مؤتمر الذرة لمقاصد السلام

جنيف — في عشية مؤتمر الذرة لمقاصد السلام وبحضور ٥٠٠٠ عالم ومندوب يمثلون ٦٦ قطراً افتتح همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة المعرض الثاني للذرة في خدمة السلام

وقال ان مؤتمر الذرة الثاني سيفصح عن نوايا الشعوب لتبادل المعلومات عن الاكتشافات العلمية لخدمة الانسانية ومنفعتها .

اما المؤتمر فقد ابتدأ امس وسيواصل ابحاثه لاسبوعين . ويقول المراسلون ان الجناح السوفياتي الذي يصور انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية في ميدان الذرة لمقاصد السلام يتفوق على ما عداه من الاجنحة . ففيه عرض الاتحاد السوفياتي جهاز «اوغرا» الجديد الذي يتصيد الذرات الحرارية ويحولها الى بلازما نووية وهو حجر الاساس لترويض الطاقة الهيدروجينية .

ويذكر القراء ان مؤتمر الذرة لمقاصد السلام الاول عقد سنة ١٩٥١ وآنذاك أقيم معرض مماثل برز فيه الاتحاد السوفياتي جميع الدول التي اشتركت آنذاك .

بلغراد — وافقت يوغسلافيا على اقراض العراق عشرة ملايين دولار لمقاصد التصنيع ، وقررت شراء البترول والتمر من العراق .

الجبهة العربية ترحب بمبادرة الشخصيات اليهودية وتدعوها للتعاون لرفع الاضطهاد

[اللجنة التنفيذية تشجب اقاويل وشائعات اصحاب سياسة الحكم العسكري وتقرر معالجة قضية الاراضي واصدار نشرة شهرية بالعربية والعبرية والانكليزية]

حيفا — مكتب الاتحاد — استنكرت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية في بيان قررت اذاعته على الرأي العام الاشاعات والاقاويل التي تذاع حول طابع الجبهة واهدافها وشجبت تهديدات الحكم العسكري لرجالات الجبهة . واعلنت ان اولئك الذين يروجون هذه الشائعات هم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وغرضهم منع الجماهير العربية من الكفاح من اجل حقوقها المشروعة وتمزيق وحدة الصفوف كي يسهل عليهم الاستمرار في فرض الاحكام العسكرية ونهب الاراضي والتشريد .

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي وزعته اللجنة التنفيذية على الصحف في اعقاب اجتماعها في ٥٨/٨/٢٨ بحضور السادة يني يني وطاهر الفاهوم والدكتور عطاالله شيبان والمحامي محمد عبد القادر يونس والدكتور يوسف حداد والمحامي حنا نقاره وشكري الخازن وابراهيم كناعنة ومنصور كردوش وشريف خليلية واميل توما .

وجاء في البيان الصحفي ان اللجنة التنفيذية بحثت في رسالة الدكتور شرشفسكي سكرتير منظمة «ايحود» الموجهة الى السيد يني يني والتي ضمنها بيان الشخصيات اليهودية ضد الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامة في الحقوق لجميع المواطنين بقطع النظر عن العنصر او القومية او الجنس . وطلب شرشفسكي الاجتماع بالسيد يني يني وكذلك طلب معلومات عن الجبهة العربية . فقررت اللجنة التنفيذية بالاجماع شكر الدكتور شرشفسكي وزملائه شكراً جزيلا على خطوتهم المباركة في سبيل رفع كابوس الحكم العسكري عن كاهل المواطنين العرب وإقامة المساواة في جميع الميادين ومختلف مرافق الحياة . واكدت اللجنة التنفيذية في جوابها عن رغبتها في التعاون مع منظمة «ايحود» لمواقفها الجريئة في الدفاع عن المواطنين العرب وقضاياهم للعيش معاً في حب ووئام وسلام في هذه البلاد . وبعد ان عبرت اللجنة عن أملها ان تتابع الشخصيات عملها من اجل رفع الاضطهاد الواقع على المواطنين العرب اقترحت على الدكتور شرشفسكي تعيين موعد لعقد اجتماع بين منظمة «ايحود» والجبهة .

ويقول بيان اللجنة التنفيذية الصحفي ان اللجنة قررت إصدار نشرة شهرية باللغات العربية والعبرية والانكليزية ابتداء من ١/ ايلول الحالي ... وقررت الاهتمام بقضية الاراضي والعمل على إعادة القرويين الى قراهم والاراضي المصادرة الى اصحابها . ومعالجة البيان الذي اصدرته اللجنة المالية للكنيست بهذا الشأن .

جبهة التحرير الجزائرية تعلن اهداف نشاط رجالها في فرنسا

القاهرة — اعلنت حركة التحرير الجزائرية اول امس عن هدف الاعتداءات التي وقعت في الاسبوع الماضي على مخازن البترول في فرنسا .

وجاء في البيان الذي نشرته «لجنة تنسيق العمل» التابعة لجبهة التحرر القومي ان اللجنة هي التي أمرت بهجمات الفدائيين في فرنسا في ٢٤ آب الماضي و٢٥ منه .

أما هدف هذه الهجمات فهو تدمير مخازن البترول التي تزود سلاح طيران المحتلين الفرنسيين ، ونقل الحرب الجزائرية الى ارض فرنسا نفسها .

ويؤخذ من الانباء ان هذه الاعمال قد قضت على نصف المخزون من البترول في فرنسا .

حول العالم

بلاد حرية المراقبة

كون الولايات المتحدة «بلاد الحريات غير المقيدة» يجد ذلك تعبيراً له بحقيقة ان فيها ٦١٢٥ جهاز مراقبة مختلفة يدير معظمها منظمات عنصرية على اختلاف انواعها من بعض اعمالها تحريم صدور كتب ادباء امثال «يونكير» و «همنيجوي».

ديغول بين تمثالين

وصفت صحيفة المساء الفرنسية «باري برس» غرفة مكتب ديغول فقالت ان تمثالين يزينان الغرفة احدهما تمثال يوليوس قيصر والثاني نيرون (الذي احرق روما).

اديناور الاول

يؤخذ من الصحف ان اديناور عبر عن رضاه بالصمت على اقتراح مراسل محطة اذاعة برلين الغربية الذي اقترح في مقابلته لاديناور ان يقيم اديناور لنفسه عائلة مالكة من اجل استتباب سياسة بون.

فالاقتراح لا يمكن تحقيقه حاليا — فلعل اديناور تذكر على ما يظهر مصير فيصل العراق!

ودمية مذ صافحت صاحبها

ايقنته عبقري الفن تماما

اعترض قسيس لندني على فكرة اختيار ملكة الجمال وفسر اعتراضه بقوله: في مسابقة الجمال تعطى الجائزة للنتاج وليس للمنتج. فأي فضل للنتاج ان يحظى بجائزة!؟

ضياع في «البنتاغون»

في احد اروقة البنتاغون (قصر الرياسة الامريكي) سأل احد المواطنين ضابط تشريفات قصد نحوه، اين الغرفة رقم ٦٧٨٩. فاجاب الضابط. آسف اني لا اعرف — فاني في هذه الوظيفة فقط ٨ سنوات

الاتحاد السوفياتي وتطور الاقطار العربية الاقتصادي

تلخيص لمقال د. بيلوشايكن
في مجلة الشؤون الدولية السوفياتية

مقدمة

هذا هو الجزء الثاني من المقال: الاتحاد السوفياتي وتطور الاقطار العربية الاقتصادي. وقد ظهر الجزء الاول في عدد الاتحاد الماضي ٢٩-٨-٥٨ وعالج علاقات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية مع الاقطار العربية عامة والجمهورية العربية المتحدة خاصة. وهذا الجزء يعالج تلك العلاقات مع سائر الاقطار العربية

العلاقات مع لبنان

مؤخراً تقدمت تقدماً محسوساً علاقات الاتحاد السوفياتي مع سائر الاقطار العربية. وقد ازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي ولبنان ستة اضعاف بعد الاتفاق الاقتصادي بين القطرين في سنة ١٩٥٤. وكان الصوف والبرتقال والليمون والجلد والدخان من اهم مشتروات الاتحاد السوفياتي من لبنان بينما اشترى لبنان من الاتحاد السوفياتي المعدات الصناعية ووسائل النقل والمعادن ومواد البناء والكيماويات الخ.

وتحدثت المحافل الاقتصادية في لبنان بروح ايجابية بشأن فوائد الاتفاق السوفياتي اللبناني لاقتصاد القطر. وكتبت «الاخبار» اللبنانية في مناسبة الذكرى الثالثة لهذا الاتفاق:

«انه يقوم على أسس المنفعة المتبادلة ومقتضيات اقتصاد لبنان الخاصة. ان الاتحاد السوفياتي لا يحاول ان يفرض على لبنان بضائع او سلع ينتجها اقتصادنا. فالبضائع التي نستوردها من الاتحاد السوفياتي لا تنافس صناعتنا القومية بل على العكس فهي ضرورية لصناعتنا وتحفزها على التقدم. ونقيض هذا يبدو في تجارتنا مع الولايات المتحدة التي تغرق اسواقنا ببضائع تتنافس مع صناعتنا القومية وتؤدي الى خنقها»

ومؤخراً سعت الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة لمنع ازدياد العلاقات الاقتصادية السوفياتية اللبنانية. ولهذا اضيف فرض مبدأ دالس ايزنهاور على لبنان ومقصده ان يحوله الى معقل للعدوان في الشرق الاوسط.

ولكن المظاهرات الجارية في ذلك القطر التي تحولت الى ثورة شعبية اظهرت ان الشعب يحارب في سبيل استقلاله ويقاوم الخضوع للاحتكارات الامريكية الاستعمارية.

مع السودان

في اعقاب اعلان الجمهورية السودانية في كانون الثاني سنة ١٩٥٦ تبادل الاتحاد السوفياتي معها التمثيل الدبلوماسي واتخذ اجراءات لاقامة علاقات تجارة متبادلة.

وفي الوقت الحاضر هناك بعثات سوفياتية تجارية لشراء القطن وغير ذلك من المنتجات السودانية مقابل تزويد السودان بالبضائع السوفياتية من مثل المعدات والسيارات والتراكتورات والاسمنت الخ.

وما تم حتى الآن يدل على مقدار الممكنات لتطور العلاقات التجارية بين القطرين على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة.

مع المغرب وتونس

كسب المغرب وتونس استقلالهما في سنة ١٩٥٦. ورحب الشعب السوفياتي بهما ورغب لشعبيهما النجاح والرفاهية.

وعززت العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والدولتين الجديدتين الصلات الاقتصادية. وبدأ التبادل التجاري بين الجانبين بعد الاتفاقات التي وقعت معهما في سنة ١٩٥٧.

والمحافل التجارية في المغرب وتونس تصرح برضاها بهذه الاتفاقات التجارية والمعاملات التي اعقبتها وترى فيها اجراءاً هاماً لتقوية استقلال بلديهما الاقتصادي والسياسي.

مع اليمن

اما العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واليمن فهي ودية منذ زمن طويل. لقد كان الاتحاد السوفياتي من الدول الاولى التي اعترفت باستقلال اليمن وقد تأسست بعثة تجارية سوفياتية هناك بموجب اتفاق الصداقة بين القطرين لسنة ١٩٢٨. وهذا الاتفاق مهد لتبادل سلع واسع بين الجانبين. وقدم الاتحاد السوفياتي مختلف المساعدات لليمن فاقام مركزاً طبياً في صنعاء واهدى الحكومة اليمانية شبكة تلفون أوتوماتية.

وتقدمت هذه العلاقات في اعقاب الحرب العالمية الثانية فجدد اتفاق الصداقة السوفياتية اليمانية في تشرين الاول سنة ١٩٥٥. ويزود الاتحاد السوفياتي اليمن بما يحتاجه اقتصادها بموجب اتفاق آذار لسنة ١٩٥٦، كذلك يشتري الاتحاد السوفياتي صادرات اليمن.

وقد صيغت مبادىء التعاون السوفياتي اليماني من اجل مساعدة اليمن في تطورها الاقتصادي خلال المباحثات التي اجراها في موسكو الامير سيف الاسلام محمد البدر (ولي العهد ورئيس وزراء اليمن) في حزيران سنة ١٩٥٦. وبين الامور التي تم الاتفاق عليها تبادل المنتجات بحيث يشتري الاتحاد السوفياتي القهوة اليمانية ويزود اليمن بالسكر السوفياتي والاسمنت.

والخبرة الحديثة تظهر ان التجارة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى هي عامل هام ينفع اقتصاد الدول العربية وتجارتها. فالمعسكر الاشتراكي يمنح تلك الاقطار سوقاً لا حدود له لشراء منتجاتها من المواد الخام والمأكولات ويزودها بمختلف البضائع الصناعية بما في ذلك وسائل الانتاج. واتساع التجارة بين الجانبين يمكن الدول العربية من رفض البنود غير المتساوية التي كانت طابع التجارة العربية مع الاحتكارات الاستعمارية.

مقارنة بين لونين من العلاقات

ان ازدياد الصلات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية والدول العربية يمكن الاخيرة من مقاومة الضغط الاستعماري الاقتصادي والسياسي.

وفشل الحصار الذي ضربته بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على مصر خلال ازمة السويس يشهد على ذلك. آنذاك جد المستعمرون احتياطي مصر واوقفوا عملياتهم التجارية معها. ولكن مصر صمدت امام ضغط الدول الرأسمالية الكبرى بفضل علاقاتها التجارية مع الاقطار الاشتراكية ومساعدتها الاقتصادية.

وقد قال جمال عبد الناصر في شتاء ١٩٥٧ لمراسل «لوك» الامريكية «كنا نواجه نقصاً بالبترول وكان علينا ان نبيع القطن. لجأنا اليكم ايها الامريكيون فرفضتم تلبية نداءاتنا حينئذ باعنا الروس القمح والبترول واشتروا قطننا. هكذا ساعدونا على ان نعيش. ثم ساعدونا على التخلص من سيطرة الغرب».

وبالاضافة الى المؤامرات لقلب نظام الحكم في سوريا والتهديد بالتدخل المباشر سنة ١٩٥٧ فقد ضغط المستعمرون اقتصادياً على سوريا وكان احد وسائل الضغط رفضهم شراء القطن السوري الذي كان يصدر بالاساس الى غربي اوروبا. وقد اشترى الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية القطن السوري والقمح وبذلك احبطوا مؤامرة المستعمرين ومكنوا سوريا من انتهاج سياسة مستقلة.

ان المساعدة السوفياتية الاقتصادية والتكنيكية غير الانانية التي تلقتها الجمهورية العربية المتحدة واليمن كانت موضع ترحيب في الاقطار الشرقية الاخرى التي تسعى لتحقيق استقلالها الاقتصادي والسياسي. ولكنها في الوقت ذاته تغضب المستعمرين الذين يقلقهم فشل مبدأ دالس ايزنهاور والحركة النامية في الشرق الاوسط لتعديل الاتفاقات غير المتساوية مع المستعمرين (اتفاقات النفط) ورفض «المساعدة» الامريكية. والوقائع العديدة تشهد بان «المساعدة» الامريكية لا تهدف لمساعدة تطور الشرق الاوسط الاقتصادي بل لتوطيد مواقع المستعمرين الاقتصادية والعسكرية الاستراتيجية في المنطقة.

وعلى الرغم من التطبيل حول «المساعدات» الامريكية فلا يستطيع احد ان يسمي قطراً واحداً في الشرق الاوسط حيث أقيم مشروع حيوي لاقتصاد ذلك القطر القومي او لمشاريع الري فيه.

[ويستشهد الكاتب بقصة رجوع البنك الدولي من اتفاقه على تمويل الخزان العالي وما كتبه زعماء امريكيون وبريطانيون ليبرهن تماماً على ان المساعدة الامريكية (والغربية) تقترن بشرط الارتباط بعجلة الغرب. ثم يدحض مزاعم الولايات المتحدة بشأن «مساعدتها» للاقطار العربية ويقول انها لا تبلغ الفتات بالمقارنة مع الارباح الخرافية التي يستوفيها المستعمرون من استغلالهم للشرق العربي وثروته الطبيعية].

ان الاحتكارات الاستعمارية تسحب سنوياً ملايين اطنان البترول من الاقطار العربية وتكدس الارباح الطائلة. وعائدات البترول التي تدفعها لتلك الاقطار قليلة القيمة. والاقطار العربية لا تستطيع ان تستفيد منها لتطوير قوى الانتاج ورفع مستوى معيشة الشعب. وتأخر صناعة وزراعة العربية السعودية والعراق والكويت وقطر يفرض على تلك الاقطار ان لا تستورد البضائع المصنوعة فحسب بل ان تستورد المأكولات. ونتيجة لذلك فهي تنفق اكثر عائدات البترول على سد عجز الميزان التجاري. وخلال ثلاث او اربع سنوات كان عجز العربية السعودية والعراق التجاري اكثر من ٤٠٠ مليون جنيه.

وتستوفي الاحتكارات الاجنبية من الشرق العربي مبالغ هائلة لقاء اتفاقات بشأن تطوير المرافيء والطرق والمطارات التي يحتاجها المستعمرون لاعتبارات استراتيجية او لحاجات شركات النفط... التي تعرقل اصطناعياً تطور الاقطار العربية الصناعي. ان هذه الشركات تمتنع عمداً عن بناء مشاريع تكرير البترول في الاقطار العربية لتبقيها تحت سيطرتها من حيث تزويدها بالبترول. وهكذا فخلال سنوات ١٩٤٨ — ١٩٥٣ تطورت صناعة تكرير البترول في الاقطار التي تستهلك بترول الشرق الاوسط (اوروبا الغربية) اربع اضعاف بينما ازدادت هذه الصناعة في الاقطار التي تنتج البترول ٥٠ في المئة.

وتستثمر حقول النفط الغنية في الشرق العربي باستهتار بالغ وبدون اعتبار للشروط التكنيكية الضرورية مما يؤدي الى سرعة نضوبها. وتهمل هذه الشركات الغاز الطبيعي في تلك الحقول. وفي سنة ١٩٥١ بلغت خسارة الغاز في العربية السعودية ٧٠٠٠ مليون متر مكعب اوما يوازي ٧ ملايين طن بترول. كذلك يستغل المستعمرون السكان ويخدمونهم باجور لا تسد الجوع، وهم لا يدربون اولئك العمال إلا بالقدر الضروري لعملهم في آلات صناعة البترول. وقد صرح بهذا الامر تقرير يونيسكو (١) من الشرق الاوسط فقال في معرض الحديث من ارباح الشركات البريطانية والامريكية «هناك تناقض واضح بين الثروة الضخمة الكامنة في الشرق الاوسط والفوائد التي تتمتع بها تلك الاقطار التي تملك هذه الثروة».

وهكذا فقد كانت لشعوب آسيا وافريقيا شواهد كافية على ان الدول الاستعمارية ترى فيها هدفاً للاستغلال والنهب. ولهذا فهي تستطيع ان ترى ان «المساعدة» الاقتصادية التي يستخدمها المستعمرون وخاصة الامريكيون ليست سوى «الطعم» لاعادة نظامهم الاستعماري بينما مساعدة الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية تساعدهم على تقوية استقلالهم الاقتصادي والسياسي.

ان نتائج العلاقات السوفياتية — العربية الايجابية وازدياد التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الجانبين والتبادل الثقافي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية لا يسد تماماً حاجة تلك الاقطار لتقوية استقلالها الاقتصادي. ولكن ما أحرز من تقدم يدعو الى الاعتقاد بنمو الصلات سنة فسنة في ميدان الصداقة السوفياتية — العربية والسلام العالمي.

(١) المنظمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة.

٨ ايلول
يوم تضامن الصحفيين العالمي

براغ — قرر مؤتمر منظمة الصحفيين العالمي اعتبار ٨ ايلول، اليوم الذي قتل فيه النازيون الصحفي التشيكوسلوفاكي يوليوس فوتشيك، يوماً لتضامن الصحفيين العالمي.

وسيحتفل في هذا اليوم بذكرى هـ. اليج الصحفي الجزائري الذي عذبه الجنرالات الفاشيون في الجزائر والصحفي سمسون اليوناني الذي حكم عليه بالاعدام وغيرهما.

أفزر مركي

الغواصات السوفياتية باستطاعتها توجيه ضربة قاضية لامريكا

وضعت لجنة من الخبراء تابعة للكونغرس الامريكي تقريرا قالت فيه ان الغواصات السوفياتية تستطيع في مدخل سنة ١٩٦٠ ان توجه ضربة قاضية لامريكا.

وقالت لجنة الخبراء ان وسائل الدفاع الامريكية حاليا لاتستطيع دفع هذا الخطر وهنالك شك كبير في مستوى الابحاث الحالية وقدرتها على ايجاد وقاية من هذه الضربة.

واعلن جماعة الخبراء الامريكيين ان الاتحاد السوفياتي وهو اليوم اكبر منتج للغواصات العادية في العالم سيلحق بامريكا في انتاج عدد من الغواصات الذرية في اواسط ١٩٦٠، ويقترب الوقت الذي سيكون فيه لدى الاتحاد السوفياتي عدد كبير من الغواصات الذرية المسلحة بالصواريخ متوسطة المدى مما يتيح له شن هجوم ذري من البحر في اوائل ١٩٦٠ يقضي على امريكا. فمشاريع دفاعنا الحالية والتي يجري تصميمها الان لن يكون بمقدورها وقف هجوم بهذه الصواريخ. وحذر الخبراء بانه هنا يكمن الخطر.

على هامش الحوادث العنصرية في الولايات المتحدة وبريطانيا

مفاهيم العدالة لدى «القيمين» على العالم «الحر»

من واشنطن ومن لندن ذاعت وكالات الانباء على العالم وقائع التفرقة العنصرية العنيفة التي وقعت مؤخراً في القطرين حيث يتشدق الحكام بانهم «القيمون» على حريات الشعوب «الذائدون» عن حماها.

وقد ذاعت هذه الانباء في وقت لم يختاره الحكام في وقت اعتدى فيه حكام القطرين على الشعب العربي في لبنان والاردن بزعم «الدفاع» عن حرية الشعب! «وصيانته» من الناصرية والشيوعية الدولية!!

والواقع ان الاعتداء على لبنان والاردن لم يكن سوى التعبير الخارجي لسياسة اولئك الحكام الداخلية. وحوادث التفرقة العنصرية وقعت لان وقوعها أمر طبيعي جاء ليذكر الشعوب في آسيا وافريقيا بكذب مزاعم الاسياد البيض وادعاءاتهم..

عشر اتل روك

أماني الولايات المتحدة فقد عادت قصة لتل روك(١) تحتل صدارة الصحف تصاحبها عشر قصص شبيهة وكل هذه القصص توحي ان موجة التحريض العنصري تتصاعد الى ذروة جديدة

(١) في العام الدراسي الماضي اصدرت المحكمة أمراً يقضي بازالة التفرقة العنصرية في مدرسة لتل روك فما كان من حاكم الولاية الا ان امر الحرس الوطني بمنع تنفيذ القرار، مما اضطر الرئيس ايزنهاور الى ارسال المظليين والدبابات لحماية الطلاب السود الذين انتسبوا الى تلك المدرسة.

وقصة لتل روك القديمة تجددت بعد أن أمر حاكم المحكمة الدورية في أركنساس بتأجيل ازالة التفرقة العنصرية في مدرسة لتل روك لمدة سنتين.

ففي أعقاب هذا الامر التجأت منظمة تقدم الملونين الى المحكمة الاتحادية العليا تطلب نقض القرار ليتمكن الطلاب السود من الانتساب الى تلك المدرسة فما كان من حاكم اركنساس الا أن استصدر قوانين من مجلس الولاية التشريعي بخوله حق تحويل هذه المدرسة وغيرها من مدارس عامة الى مدارس خاصة لتفادي ازالة التفرقة العنصرية ولمنع الطلاب السود من تلقي العلم جنباً الى جنب مع الطلاب البيض.

وفي الوقت ذاته أعلن حاكم ولاية جورجيا أنه سيغلق المدارس العامة في الولاية اذا اضطرته المحاكم الاتحادية الى الغاء التفرقة العنصرية والسماح للسود في الانتساب الى مدارس الولاية العامة

وأعلنت «نيوز ويك» الامريكية أن أيلول سيشهد تصادماً شديداً بين الحكومة الاتحادية وولايات الجنوب بشأن ازالة التفرقة العنصرية وقالت ان ولاية فرجينيا قد اتخذت الاجراءات لعدم الاذعان لاي قرار يصدر بشأن الغاء التفرقة العنصرية في المدارس، وتضيف أنه من المتوقع وقوع حوادث في عدد من الولايات الجنوبية.

وليست مقاومة امتزاج الشعبين في المدارس الا تعبيراً لموجة الاضطهاد العنصرية العنيفة التي تجتاح الولايات المتحدة.

ويقول الكاتب السوفياتي ف اندروسوف في «الاوقات الجديدة» «أن التقارير الواردة من الولايات المتحدة تشهد على أن ارهاب الزنوج وتعذيبهم يشتد ويعظم فبين كانون الثاني ١٩٥٧ وأيار من هذا العام القي على الزنوج ٤٦ قنبلة واقترفت المنظمات الارهابية جرائمها علناً دون خوف»

ويستعرض الكاتب نشاط هذه المنظمات الارهابية التي قامت في الولايات الجنوبية وأعلنت بانها ستتحدى قرارات المحاكم العليا بشأن الغاء التفرقة العنصرية في المدارس.

وليس الامر مقتصراً على المنظمات الارهابية.

فالحكومة تشجع هذه الاعمال بطريقة او باخرى وقد أعلن الرئيس الامريكي أيزنهاور أنه يحبذ عدم الاسراع في الغاء الفروق العنصرية في المدارس الامريكية.. ثم تحفظ وقال بانه سيأمر لقوات المسلحة الاتحادية بتنفيذ قرارات محكمة العدل العليا

الحكم باعدام أسود لانه سرق دولارين

ويدل على عمق هذه الموجة من الارهاب والتعذيب العنصري ذلك الحكم الذي اصدرته محكمة ولاية «ايلاما»

لقد حكمت بالاعدام على الزنجي جيمي ويلسون بتهمة سرقة دولار و٩٥ سنتاً من امرأة بيضاء!!

وصدور هذا الحكم نما يصور «الميتش» القضائي الذي اصبح من طبيعة الحكم في الولايات المتحدة»

بريطانيا تشهد اسوأ موجة من التحريض العنصري

وفي الوقت ذاته وقعت في بريطانيا اعتداءات على الملونين وكان اعنفها في منطقة نوتنغ حيث هوجم الفتيان الملونون بالعصي والخناجر.

واولئك الملونون ينتسبون الى قوميات مجموعة الدول البريطانية وبينهم زنوج وهنود وبا كستانيون

وقد تجسدت التفرقة العنصرية في اقتراحات تقدم بها بعض النواب الى البرلمان البريطاني لمنع دخول اولئك الملونين لبريطانيا مع ان الدستور يصرح لهم بذلك.

والمعروف ان بريطانيا كانت تستخدم هذا الدستور لتزعم «المساواة» بين مواطني دول المجموعة البريطانية فجاءت هذه الاعتداءات والتحريض العنصري الذي واكبها والخطوات التشريعية التي تنوي اتخاذها تدحض هذه المزاعم وتظهر الحكام العنصريين على حقيقتهم

لقد كانت حوادث التحريض والاعتداء في القطرين درساً جديداً للشعوب اظهر لها عقلية «السيادة البيضاء» التي تشيع في صفوف المستعمرين وتؤلف جوهر نظرتهم الى «الشعوب الملونة»...

نكتة

والفية طبيب

اشتكى السيد زمارد من بلدة تورنتو الاسبانية لطبيب ان ابنه البالغ من العمر ١١ سنة قد بدأ يدخن. وطلب نصيحة الطبيب. فقال له الطبيب «اشتر له منفضة وضعها بجانب فراشه».

سعف الشمس سببت موجة الحر وسوء حالة الطقس

طقس لطيف متوقع في ال ١٠ سنوات القادمة

لندن — كشف عالم سوفياتي في اذاعة له من راديو موسكو عن نظرية جديدة قال فيها: نشاط حركة الشمس هو الذي سبب سوء حالة الطقس وموجة الحر التي اجتاحت اوروبا في هذه الآونة

وقال الخبراء الامريكيون والفرنسيون انه ربما تكون هذه النظرية صحيحة ولكنهم اضافوا انه ليس لديهم اثباتات كافية يمكن الاعتماد عليها لاقرار هذه النظرية.

وشرح هذه النظرية السوفياتية ايزنسون، عميد جامعة لفوف في اكرانيا فقال هذا الأسبوع في اذاعة من راديو موسكو ان الخبراء السوفياتيين وجدوا ان الشمس ترسل مرة خلال كل ١١ سنة تيارات قوية جداً من الاشعة فوق البنفسجية واشعة «رنتجون» الى «الاتموسفير» (جو الارض). وقالوا ان هذه الاشعة تحدث اضطرابات مغناطيسية.

وبالاضافة الى هذا فان نشاط الشمس الحراري يزداد مرة كل ٨٠ او ٩٠ سنة وفي سنتي ١٩٥٧ و١٩٥٨ وقعت الظاهرتان معاً (اي ارسال التيارات وازدياد نشاط الشمس) مما احدث تغييراً معيناً في حالة الطقس.

واضاف العالم السوفياتي انه يجب ان نتوقع خلال العشر سنوات القادمة طقساً لطيفاً بانخفاض نشاط حركة الشمس.

* استقبل عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي كاشاني زعيم حزب عوامي الباكستاني الذي ترأس وفد بلاده الى مؤتمر نزع السلاح في استوكهولم.



رسالة الى حاكم الشمال العسكري

الذي اصدر امراً الى بوليس حيفا بعدم اعطائي تصريحاً إلا بعد مراجعته شخصياً، ولم تجد معه الاتصالات ... فاليه هذه الرسالة الاولى ولعلها تعبر عن رأي الكثيرين من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد ...

الشاعر حبيب قهوجي

تحدٌّ مضاه من يخشى الجلادا   وعاندَ غيرَ من يهوى العنادا
وَدُرْ في حلبةِ الايام واسألْ   فهل بلغتْ مطالُها المرادا
وهل جرّتْ خيول البغي ذيلاً   بساحتها، وهل أرختْ قيادا
وهل خُتِمَت فصولُ الليل الا   بفجرٍ بعده شمسٌ تهادى
فهذا الشرق غيره قبل عامٍ   به سمرٌ ! شعوبُهُ لا تمادى
تجبّرَ في مصائره فرادى   وبعد تجبُّرٍ ذهبوا بدادا
نحومٌ في (الرّحاب) طيور بومٍ   وأغربةٌ وقد لبس الحدادا
وبنتُ الريح ان مرت بنارٍ   فان النارَ تزداد انقيادا
فكيف بها اذا مرت بحقل   من الصوان تقدحه زنادا
فان مداعبَ النيران يضحي   على اشداق منجله رمادا
.. واحلام الظلام تخرُّ صبحاً   على اسوار جبهتنا بدادا
جباه كالقلاع تحصنت   تزمّلُ من مروبتها جنادا
وبين عيونها خُطت حروف   «نصير الحق اكبر ان يعادى»
ولا يخشى بقمته ذئابا   واوهاماً، وويلا، واضطهادا..

* * *

تحد مضاه من يخشى الجلادا   وجنّد من ذوي الزلفى عدادا
مضت عشرٌ وهذا الحكم تبدو   نواياه مسوخاً لا جيادا
تجر القيد في الوطن المفدى   تصاريحاً تختّمُ لا صفادا
الامَ نظلُّ باسم لامن اسرى   وأُسلس خلف طاغية قيادا
اذا كان الخنوع يعد امناً   تمرَّدْ موطني ودع «لرشادا»
فبئسَ حياة من يُسقى زعافا   واذما أفرغ الكأس استزادا
وبئسَ حياة مفترشين ثاراً   فلما استبدلت بُمات قتادا
قرانا في الجليل لها عويل   وقد لبست على الاهل السوادا
حلالٌ للدخيل، لنا حرامٌ   «نركزكم» يعيث بها فسادا
وفيها غضبة شبعت رقادا   يظل الهجر يلقمها سهادا
وان قمنا نطالبكم بحق   تقيمون القيامة والمعادا
«عدو للبلاد وساكنيها»   أُرى هل نحن من غصب البلادا ؟!
وترمون الاوراس منتنات   بريح سياسة رثت ضهادا
«وثبات الوجود» وها وجودي   شعاع يفلقُ الظلم الشدادا
اذا التصريحُ قيدني «بحيفا»   فشعري يمطر الباغي جرادا
يسُلُّ مخالباً ويطيح ناباً   ويجتاز الاباطح والنجادا
فان الشعر اطلق من جناح   كساه النور فكراً واعتقادا
وصوت الحق منسرحٌ صداه   واذن الصخر تلقفه ازدرادا
وحقي ان تهضمه غشوم   أحلت شرار عينيه رمادا

* * *

فتحنا جبهة والخصم ظام   تجبّر، واعتدى، وبغى، وزادا
ومظلومٌ لظالمه تصدى   فمن جبن من انتخب الحيادا
أرى اهدافها مثل الدراري   تشع على مظلّمةٍ رشادا
وفيها كل حر لا يبارى   صدى الوثباتِ فؤاده جهادا
برتْهُ أمةُ الصحراء جفنا   «وكالعنقاء اكبر ان يصادا»
ويمشي حاملاً رأساً بكف   وفي الاخرى المقيدة الفؤادا
ويبذر في حقول النور سلماً   لمختلفين رأياً واعتقادا
وكون غماره قلباً لقلب   واخلاصاً، وحباً، واتحادا

١) اشارة الى بيت المعري

مذكرات لاطلاق سراح سجناء أول أيار

الناصرة - لمراسلنا في الجليل - ١٦٥٢ مواطنا من الناصرة والجليل وقعوا على المذكرات الموجهة الى رئيس الدولة والتي اصدرتها اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء المحاكم العسكرية.

اما عدد التواقيع من كل مدينة وقرية حسب معلومات مراسلنا فهي كما يلي: الناصرة ٧٣٤، دير حنا ٥٧، عرابة ٥٨، طرعان ١٠٠، كفر كنا ٦٨، دنون ٣٧، عيلبون ٣٦، يافة الناصرة ٧٦، المنار ٥٦، البعنة ٧٤، الرامة ٩٢، بقيعة ٢١، فسوطة ١٣، الرينة ٦٠، المكر، كفرياسيف، ابوسنان ١٧٠.

بهذه المذكرات يعرب شعبنا عن انه لن ينسى ابناءه المسجونين من قبل المحاكم العسكرية وانه لن يستكين ما لم ترضخ حكومة الاضطهاد القومي وتطلق سراحهم.

احتفال جماهيري بانتصار ثورة العراق

الاجتماع الشعبي في يافا يدعو الى تغيير سياسة اسرائيل من حركة التحرر العربية

يافا - تل ابيب - مراسل الاتحاد - «اننا نطالب حكومة اسرائيل بوضع حد لسياسة خدمة الاستعمار في هجوم على حركة التحرر القومي للشعوب العربية ووحدتها ولانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي وتضامن مع الشعوب العربية» - هذا ما جاء في قرارات الاحتفال الجماهيري الذي عقد يوم الخميس الماضي في قاعة مسرح «جال رون» في يافا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ففي هذا الاجتماع الذي عقد احتفالا بانتصار الشعب العراقي على مضطهديه، اشترك جمع غفير من القادمين من العراق ومنهم ضحايا الارهاب البوليسي الذي اقامه الهاشميون وصنيعة الاستعمار نوري السعيد - وفي الاجتماع تكلم عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي،

كانت قاعة الاجتماع مزدانة بالشعارات التالية: «انتصار ثورة العراق - انتصار لقضية السلام والاستقلال»؛ «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار - هو الضمان لمستقبل اسرائيل»؛ «ليخرج المحتلون الاستعماريون من لبنان والاردن».

وافتتحت عريفة الاجتماع الن درويش الاحتفال بكلمة اعربت فيها عن اهمية الثورة لجماهير الشعب العراقي ولكل شعوب الشرق الاوسط.

من كلمة توفيق طوبي

الثورة القومية في العراق هي انذار للاستعمار وركائزه في كل مكان في العالم وفي الشرق الاوسط بانه لم يعد بامكانهم الاحتفاظ بسيطرتهم على الشعوب دون صدمات. هذا ما قاله الرفيق طوبي في مستهل كلمته.

وحلل الخطيب الاحداث التي سبقت ثورة العراق وتلتها واكد على اضطرار الغزاة الانجلو - امريكيين السريع، الى الموافقة على الانسحاب ازاء وقفة معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي الى جانب معسكر شعوب آسيا وافريقيا.

وقال الخطيب - ان حكام اسرائيل قد وضعوا في خدمة الغزاة كل ما تطلبوه وبهذا زادوا من حدة وضع اسرائيل المعزولة بطبيعة الحال بين دول العالم.

واكد عضو الكنيست ان انتصار الثورة العراقية يثبت ان تحرر الشرق الاوسط من الاستعمار يقرب السلام المنشود في هذه المنطقة.

وحذر توفيق طوبي في كلمته من انه بسبب استمرار خط المغامرات البن غوريوني في خدمة المستعمرين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، واضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل وخصوصا في هذه الايام التي يحرر فيها الشعب العربي نفسه من قيود السيطرة الاستعمارية يستحيل مواصلة هذه السياسة التي من شأنها التي تجلب الدمار على اسرائيل.

فسياسة حكومة بن غوريون تجاه العرب في اسرائيل لا تضر بـ ٢٠٠ الف مواطن عربي فحسب بل تسوق ضرراً فادحاً لشعب اسرائيل كله كما انها تبعد إمكانيات الاتفاق على حسن الجوار مع الشعب العربي.

وحيى الرفيق توفيق طوبي من هذا الاجتماع الشعب العراقي المنتصر وهتف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل السلام وسعادة الشعب ومستقبله في اسرائيل.

من كلمة ماير فلنر

ان ما نسمعه من ابواق حكومة بن غوريون عن انتهاج سياسة «ردع» تجاه حركة التحرر القومي العربية يفتقر الى الواقعية السياسية. ان الالحاح على المستعمرين بتشديد عدوانهم على الشعوب العربية المتحررة ما هو إلا مضرة باسرائيل - هذا ما قاله ماير فلنر واضاف، وحكام اسرائيل يتباهون بغرور ايضاً، بغرور مخيب للأمل. فهم يدعون انهم اقوى من كل الدول العربية مجتمعة ومن جهة أخرى يعربون عن «شكوكهم» من هجوم تقوم به الدول العربية متحدة على حد قولهم. وتساءل الخطيب، اذا كانوا حقيقة اقوياء - فلماذا يدأبون سباقاً جديداً للتسلح ؟

واكد فلنر، اما الحقيقة فهي ان حكام اسرائيل قد اختاروا حكاماً كحسين الذين تحميهم الحراب البريطانية ويرفضون الاعتراف بالحقائق الجديدة - وهي ان الشعوب تسير نحو التحرر والاستقلال وانهم في نضالهم يلقون تأييد قوى السلام الجبارة والمستعدة ان تمد يد المساعدة اذا وقع عليهم عدوان خارجي.

واستطرد الخطيب يقول انه في هذه الايام جزاء العدوان هو تحطيم راس المعتدي، واذا قاموا فعلا «بالزحف» على الاردن - كما يدعو لذلك المتآمرون حال انهيار عرش حسين - فعواقب ذلك ستكون وخيمة على اسرائيل.

وفي ختام كلمته ذكر الرفيق ماير فلنر ان حقيقة اجتماع المئات والالوف في يافا وفي اماكن أخرى لتحية نضال الشعوب العربية والاعراب عن التضامن معها يثبت ان هنالك اسرائيل أخرى تريد إنقاذ الشعب اليهودي من الدمار وضمان مستقبل هذه البلاد.

ففي نضالنا ضد الحكم العسكري ومن اجل الأخوة اليهودية - العربية نرس النواة لائتلاف اسرائيل مع اقطار الشرق الاوسط وفي هذا الضمان لأمنها ومستقبلها.

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعر الشاب ص. دافيد قصيدة حيا فيها الشعب العراقي بتحرره من نير مضطهديه.

القرارات

وتركزت قرارات الاجتماع على ان مصلحة السلام والامن في منطقتنا تستلزم جلاء المحتلين الاستعماريين وتوقف حكومة بن غوريون عن تقديم المساعدة لهم. كما احتج المجتمعون على تأييد حكومة بن غوريون الغزاة وطالبوا بالاقلاع عن السياسة المعادية لحركة التحرر القومي العربية كما طالبوا بوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي الواقعة على العرب في اسرائيل والغاء الحكم العسكري واطلاق سراح معتقلي اول ايار وضمان الحريات الدمقراطية في اسرائيل.

واختتم الاجتماع ببرنامج فني تخلله «سكتش» سياسي واناشيد ثورية.

ليطلق سراح المساجين ولتسقط الخيانة

البقيعة - مئات الرجال والنساء استمعوا إلى الخطاب الذي القاه الرفيق فؤاد خوري في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة الموافق ٢٩/٨/٥٨.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق كمال الحاج سكرتير الفرع في القرية ثم تلاه الرفيق فؤاد خوري فشجب سياسة الحكام العنصرية وفضح احزاب الاضطهاد القومي الذين يرمون الحزب الشيوعي بالخيانة وهم الذين تلطخت ايديهم طيلة السنوات العشر بدماء الابرياء ونهب الاراضي وافقار الشعب العربي واضطهاد احراره ومثقفيه. وقال الخطيب انه ليس من قبيل الصدفة ان يكون اكثر من نصف مجموع السجناء في إسرائيل عامة من ابناء الشعب العربي مع ان عدده لا يزيد على ١٠ بالمئة من مجموع السكان.

وقال الخطيب ان الجماهير الكادحة اليهودية ايضاً تنال نصيبها من اذى سياسة الحكام وضررها.

ومضى الخطيب يقول انه بينما عزلت الاوساط الحاكمة تقريباً بين الشعب العربي وراحت تصطدم بمقاومة متزايدة بين الشعب اليهودي من جراء سياستها الداخلية، فانها فشلت ايضاً في سياستها الخارجية المغامرة التي تؤيد الاستعمار مادياً وادبياً ضد كل حركة تحررية في الشرق العربي والعالم. فحكام إسرائيل هم مع شمعون ضد شعب لبنان ومع الحسين ضد شعب الاردن ومع نوري السعيد ضد شعب العراق. وقد فتحوا البلاد امام الممثلين الاجانب ليستخدموا إسرائيل قاعدة لهم للهجوم منها على اقطار الشرق الاوسط. وختم الرفيق فؤاد خوري خطابه قائلا ان سياسة الحكام هذه هي التي تهدد امن البلاد وكيانها وهي التي تهدد الكادحين بالجوع والحرمان ولذلك فهي بذاتها سياسة الخيانة التي يرمي الحكام بها غيرهم. ودعا الخطيب الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والى الاتحاد صفاً واحداً ضد سياسة الجوع والارهاب، في فترة حافلة بانتصارات الشعوب على اعداء الشعوب.

وانفض الاجتماع بعد ان اقر صيغة برقية إلى رئيس الدولة يطالب فيها بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المحكومين بالسجن منذ اول ايار كما اقر قراراً ضد سماح الحكام للمستعمرين باستخدام جو إسرائيل ممراً جوياً لطائرات الغزاة المعتدين.

الشرطة تعتدي بوحشية على مواطن عربي من حيفا

حيفا - لمراسل الاتحاد - غالب نيم حاد مواطن عربي من حيفا وساكن في شارع العراق ٣٨، بتاريخ ٢٩/٨ (يوم الجمعة) حوالي الساعة ١٢ ونصف مساءً حضر رجال البوليس الى بيته واخذوه بسيارتهم الى مركز البوليس وفي الطريق وفي مركز البوليس ايضاً انهالوا عليه بالضرب بالعصي على ظهره وذراعيه حتى انهكوا جسمه من الضرب. وبعد ذلك اطلقوا سراحه.

وقد زارنا غالب المذكور في مكتب الجريدة وكشف لنا من آثار الضرب التي كانت بادية على جسمه بكل وضوح.

وقد علمنا منه انه حصل على تقرير طبي وسيتقدم بشكوى بهذا الخصوص على رجال البوليس.

وتفصيل الحادث ان لغالب المذكور اخ يبلغ السابعة من العمر، وكان في صباح يوم الحادث قد غادر حيفا مع زميل له الى عكا. وفي عكا عثر عليهما رجال البوليس وحجزوهما في المركز وارسلوا لمركز بوليس حيفا طالبين ابلاغ اهلهما للحضور الى عكا واستلامهما.

وحضر بوليس حيفا الى دار غالب وكانت معه في البيت أمه وزوجته وذلك حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وطلب اليهم السفر الى عكا لاحضار الطفل ولكنهم ابلغوا البوليس انهم لا يستطيعون السفر الى عكا في مثل ذلك الوقت المتأخر من الليل وخصوصاً ان البوليس لم يعرض عليهم السفر بسيارته. فما كان من احد رجال البوليس إلا ان سحب ام غالب من شعرها وقال، الآن ستذهبين الى عكا.

وعندما رأى غالب ذلك هب محتجاً على تصرف البوليس فما كان من رجال البوليس إلا ان انقضوا عليه وحملوه في سيارتهم وانهالوا عليه بالضرب كما ذكرنا.

ان تصرف البوليس هذا ان دل على شيء فانما يدل على روح الفاشية التي اخذت تتسرب الى نفوس رجال البوليس.

ونحن نحتج على تصرف البوليس الاجرامي هذا ونطالب بالتحقيق في هذا الحادث والضرب على ايدي المعتدين الذين يدعون حماية القانون والنظام.

معلمو المدارس الثانوية يؤجلون اضرابهم ويستمرون في المفاوضات

تل ابيب - اجل معلمو المدارس الثانوية اضرابهم وقرروا ايجاد فرصة جديدة لانهاء المفاوضات حول مطالبهم.

ويؤكد مركز نقابة المعلمين مطالب معلمي المدارس الثانوية ويطالب ربط اجور المعلمين في المدارس الابتدائية باجور معلمي المدارس الثانوية وقد رفضت اللجنة المركزة للهستدروت ويضمنها مندوبو احدوت هعفودا والمبام، مطالب المعلمين زاعمة ان اجورهم ستكون «مرتفعة جداً» اذا نفذت هذه المطالب. اما وزارة المعارف فتعلن انها مستعدة للبحث في مطالب المعلمين في المدارس الثانوية فقطوانها تعارض في ربط اجور المعلمين في المدارس الابتدائية باجور معلمي المدارس الثانوية.

ويجتمع مركز نقابة المعلمين للبحث في القضية، واعلن انه في حالة توقف المفاوضات فان المعلمين في المدارس الثانوية سيبدأون اضرابهم

المطالبة بتصريح

البعنة - منذ ١٧-٨-٥٨ اي بعد انتهاء الحكم الاداري الذي فرض على الشاب بولس انطونيوس بولس اثبات الوجود وممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم يرفض ان يصدر لهذا الشاب تصريحا للسفر الى منطقة مدنية او الى المنطقة التي تقع فيها اراضي البعنة حيث يعمل الشاب المذكور.

ولكن الحكومة اعلنت بان الحاكم العسكري ان يستعمل صلاحياته ليمنع التصريح عن اي شخص ولكن يظهر انه استعمل هذه الصلاحية مع هذا الشاب، الامر الذي اقلق بال المواطنين في القرية وجعلهم يتحسبون من هذه البادرة

وقد ارسل بولس رسائل الى وزير الدفاع وحاكم الشمال العسكري وممثل الحاكم المحلي يطالبهم فيها باصدار التصريح له.

البقالون يضربون ويتظاهرون احتجاجاً على حوانيت سوبرماركت

الشرطة تعتدي على البقالين والنظارة وتعتقل عدداً منهم

تل ابيب - بينما البقالون مضربون احتجاجا على فتح حوانيت «سوبرماركت» (وهي حوانيت تحتوي على انواع مختلفة من البضائع في عمارة واحدة)، افتتح، بحراسة الشرطة، احد هذه الحوانيت في شارع بن يهودا هنا. وقد اعتدت الشرطة بوحشية متناهية على جمهور البقالين المضربين الذين احتشدوا امام مبنى حانوت سوبرماركت الجديد للاعراب عن احتجاجهم. ولم ينج من عدوان الشرطة رواد الحانوت الجديد.

وزعم صاحب الحانوت الجديد في اجتماع صحفي ان البضائع المعروضة تباع بسعر يقل عن سعرها في الحوانيت العادية بنحو ١٠ بالمئة غير ان كثيرين من الذين ارتادوا المحل واشتروا بعض الحاجيات قد اعلنوا ان الاسعار تشابه الاسعار في الحوانيت العادية وفي بعض الاحيان تزيد عنها.

وكان جمهور كبير من البقالين قد احتشد امام مبنى الحانوت الجديد شارحا الاضرار التي يلحقها بهم وبعائلاتهم فتح حوانيت «سوبر ماركت». وقد استدعت الشرطة التي تحرس المكان نجدة جديدة واعتدت على البقالين وجمهور النظارة بالضرب واعتقلت نحو عشرين شخصا.

والقي تصرف الشرطة الوحشي استنكارا كبيرا وقابله البقالون والنظارة بهتافات عدائية

واعلن رئيس اتحاد التجار فرلنشتاين ان المظاهرة التي قام بها البقالون كانت تعبيرا عفويا ضد حوانيت سوبر ماركت التي تهدد مورد رزق الوف البقالين. وذكر فرلنشتاين ايضا ان الاضراب الذي اعلنه البقالون كان ناجحا وشاملا.

فلنسكا تستجوب وزير البوليس

تل ابيب - استجوبت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، وزير البوليس عن عدوان الشرطة على مظاهرة البقالين.

وجاء في الاستجواب انه في ٢٥ آب سارت مظاهرة نظمها اتحاد التجار ضد اقامة حوانيت «سوبر ماركت» التي تهدد مورد رزق البقالين وتدمر اقتصادهم وعلى الرغم من ان المتظاهرين قد استحصلوا على اذن بالمظاهرة فان الشرطة قد اعتدت عليهم بوحشية. ولهذا اود ان اسأل وزير البوليس:

١) باي حق تهاجم الشرطة مظاهرة البقالين السلمية ؟

٢) من المسؤول عن اعتداء الشرطة على المتظاهرين ؟

٣) امستعد الوزير لمعاقبة الشرطة المعتدية ؟

٤) امستعد الوزير ان يتعهد بان لا تستخدم الشرطة القوة ضد اي نضال شعبي تشنه المنظمات الشعبية في سبيل حقوقها ؟

في الرامة وعيلبون

الناصرة - مكتب الاتحاد - تكلم الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعين شعبيين عقدا في الرامة وعيلبون. وقد عالج في الاجتماعين التطورات السياسية الهامة في العالم وفي الشرق الاوسط وموقف حكام اسرائيل الخائنين للاستعمار واشتداد موجة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية. وقد رحب الرفيق بتجند اوساط واسعة من اليهود والعرب في مكافحة هذا الاضطهاد.

وفي نهاية كل من الاجتماعين قرر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح سجناء اول أيار وتأييد الجبهة العربية في كفاحها.

كذلك قرروا المطالبة باعادة المعلمين المفصولين نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله الى اعمالهم.

ثم استنكروا الاعتداء الاستعماري على الاقطار العربية وخنوع حكام اسرائيل للمستعمرين وطالبوا بانتهاج سياسة سلام وحياد تضمن مصالح الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد.

ي. كيمي : لا تغيير بالنسبة الحزب الشيوعي

تل ابيب - قال كيمي، عضو لجنة الخارجية والامن، المباي في اجتماع بتل ابيب، رداً على سؤال انه لم يجر اي تغيير على موقفنا من الحزب الشيوعي بأن لا نعلنه حزباً غير مشروع. فاننا نريد ان نتمسك حتى النهاية بمبدأ الدمقراطية ايضاً بالنسبة الحزب الشيوعي.

ابا حوشي يتهرب من مسؤوليات اهمال حديقة وادي النسناس باتهام العرب

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - جواباً على استجواب قدمته تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا حول إهمال إدارة البلدية للحديقة العامة الكائنة في وادي النسناس، القى رئيس البلدية مسؤولية هذا الاهمال على ... سكان الحي!! وقال بان سكان الحي «يخربون بانفسهم الحديقة».

وهذا الجواب بعيد جداً عن الواقع. فمن المعروف ان ابا حوشي قد سارع الى اقامة الحديقة في وادي النسناس أثناء المعركة الانتخابية الاخيرة لكسب اصوات السكان العرب في الحي، ولكن ما ان مرت الانتخابات حتى اخذ اهتمام البلدية يتناقص تدريجياً الى ان توقف كلياً منذ اكثر من عام، حتى لم يعد من الحديقة اي أثر.

لقد كان في الامكان المحافظة على الحديقة وتطويرها، لو استمرت البلدية في الاهتمام بالحديقة، ولو خصصت حارساً للمحافظة عليها من عبث الاولاد.

كذلك اجاب رئيس البلدية على استجواب آخر قدمته الرفيقة تسيلا عيرم حول مطاردة مراقبي البلدية للفلاحين والفلاحات الذين يحضرون لبيع خضرواتهم ومنتجاتهم الزراعية. فقال ان هؤلاء الفلاحين قد ملأوا الشارع وعرقلوا حركة السير!! واضاف قائلا ان اصحاب الحوانيت في الحي توجهوا الى البلدية بطلب طرد هؤلاء الفلاحين.

السنة الدراسية الجديدة تجابه مشاكل

الطلاب الثانويون يعدون لوحدتهم والدفاع عن حقوقهم

تشديد النضال لاعادة المعلمين المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد — افتتحت امس (الاثنين) السنة الدراسية الجديدة في مختلف انحاء البلاد، وقد توجه الى المدارس حوالي ٥٥٠ الف تلميذ في مختلف انحاء البلاد، يعلمهم حوالي ٢٢ الف معلم ومعلمة.

وتجابه المدارس مختلف المشاكل التي لم تحل بعد، وخصوصاً قضايا النقص في جهاز المعلمين، ووجود التعليم التناوبي، ومطالب المعلمين بزيادة أجورهم، وفي الناحية العربية تجابه المدارس قضايا الارهاب على المعلمين وفصل المعلمين الدمقراطيين، والازدحام في الصفوف، وعدم الاستقرار في عدد من المدارس بالنسبة لتعيينات المعلمين وتنقلاتهم.

المعلمون الثانويون

وقد وقف المعلمون الثانويون على تأجيل إضرابهم الى ما بعد عيد العرش لعل مطالبهم تلبي الى ذلك الحين. وهم يطالبون بزيادة أجورهم وربطهم بجدول الموظفين الاكاديميين. ولكن وزارة المعارف تخشى ان يجر زيادة هذه الاجور الى زيادة أجور بقية المعلمين، وهي تعارض في ذلك كلياً.

التعليم التناوبي والازدحام

ولم تحل قضية التعليم التناوبي. ففي تل ابيب سيتعلم ١٢٪ من التلاميذ في نوبة بعد الظهر، اما في الناحية العربية فإن هذه النسبة اعلى بكثير جداً.

وتعترف مصادر ادارة المعارف ان الازدحام شديد في الصفوف فهنالك ٦٦ صفاً فيها اكثر من ٥٥ تلميذاً، و٤٠٥ صفاً فيها اكثر من ٥٠ تلميذاً في الصف الواحد.

كما ان هذه المصادر تشير الى ان نسبة كبيرة من التلاميذ الذين انهوا الصف الثامن الابتدائي في السنة الماضية لم يستوعبوا في المدارس الثانوية اوالمهنية.

طلاب المدارس الثانوية

سيتعلم في المدارس الثانوية في هذه السنة حوالي ٣٣ الف طالب، تجابههم مشكلة الرسوم الدراسية المتزايدة. ويشكو الطلاب القرويون في مدرسة الناصرة الثانوية من زيادة الرسوم عليهم بشكل خاص (بحجة ان البلدية لاتستطيع ان تسدد العجز الناجم عن دراستهم).

كما تجابه الطلاب بشكل عام مشاكل المناهج ومستقبل التعليم الثانوي، فإن خريجي السنة الماضية يقفون امام علامة استفهام كبيرة تحيط بمستقبلهم.

وحيال المشاكل المختلفة التي تجابه الطلاب الثانويين — اخذ هؤلاء الطلاب يوحدون صفوفهم للنضال من اجل حقوقهم ورفع المستوى الدراسي وضمان مستقبلهم.

وبافتتاح السنة الدراسية الجديدة يشتد استنكار الطلاب واولياء أمورهم، لفصل المعلمين الدمقراطيين، نمر مرقس وعيسى لوباني والياس داه، ويشتد النضال لاعادتهم الى العمل.

الاتحاد السوفياتي يوافق (بقية)

«الاتحاد السوفياتي لايستطيع ان يسمح لهما بمثل هذه الاستفادة على حساب امنه ومصالحه.

وختم خروشتشوف رسالته بالقول ان على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان تبحث في هذه القضية وان تقول كلمتها.

ايزنهاور يرحب

واعلن ناطق بلسان البيت الابيض الامريكي للصحفيين عن ترحيب الرئيس ايزنهاور ببيان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي.

ولما سئل الناطق عما اذا كانت امريكا مستعدة للمفاوضات مثلما اقترحها خروشتشوف اجاب هجرتي — «طبعاً».

ماذا قرر الخبراء في جنيف

واشنطن — اتفق الخبراء من الشرق والغرب فيما بينهم بانه يطلب ٥٠٠٠ خبير للاشراف على ١٨٠ محطة مراقبة في كل ارجاء العالم لضمان تنفيذ برنامج دولي بشأن حظر التجارب النووية والاشراف على هذا الحظر. هذا ما تضمنه تقرير الخبراء الذين اجتمعوا في جنيف لبحث طرق مراقبة تنفيذ قرار دولي بوقف التجارب النووية. ولم يذكر العلماء في اي اقطار تقام محطات المراقبة ولم يبحثوا هذا الامر لكونه مسألة سياسية. وقد يكون هذا الامر هو احد الامور التي سيجري بحثها في ٣١ تشرين اول بين الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا.

امريكا تجري ١٠ تجارب ذرية جديدة

واشنطن — اعلنت لجنة الذرة الامريكية بانها ستجري ١٠ تجارب ذرية قبل ان توقف تجاربها. وستجري هذه التجارب في صحراء نفادا. اما هذه التجارب فستجري في ايلول وتشرين اول.

مؤتمر النقابات البريطانية يطالب بايقاف التجارب

والواقع ان الشعوب لم تعد تتحمل اهمال نداءها لايقاف التجارب النووية.

وقد قرر مؤتمر نقابات العمال البريطانية مطالبة حكومة مكميلان بايقاف تجاربها النووية حالا لا في نهاية تشرين الاول وان تسرع بالمفاوضات لتحقيق اتفاق دولي لذلك لا يرتبط باتفاق على نزع السلاح ولا يكون لسنة واحدة فقط بل الى الابد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

يافة الناصرة تطالب باعادة المعلمين المفصولين

يقول مراسلنا في يافة الناصرة: لا تزال حملة المطالبة باعادة المعلمين الدمقراطيين عيسى لوباني والياس دلة ونمر مرقس مستمرة في القرية وقد وقع عشرات التلاميذ من صفوف السادس والسابع والثامن على عريضة وجهوها الى وزير المعارف يطالبونه باعادة المعلمين المذكورين الى اعمالهم.

حشد استفزازي للاسطول

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

معسكر الشعب الصيني فلا سبيل غير هذا امامهم. وأضاف المذيع لا تضعوا حياتكم في خدمة شان كاي شيك والامريكيين ان الوقت دقيق وعليكم ان تختاروا بين الحياة او الموت. وقتل حتى الآن ٧١٦ ضابطاً وجندياً من قوات شان كاي شك نتيجة لقصف جزر كوموي بالمدفعية.

مورس يطالب بعقد اجتماع الكونغرس الامريكي

ويبدو ان محافل واسعة في الولايات المتحدة تخشى نتائج سياسة الولايات المتحدة العدوانية وقد اعرب وين مورس الشيخ الدمقراطي عن قلق هذه المحافل ورأيها حين دعا الى عقد اجتماع للكونغرس الامريكي لبحث مسألة اشتراك الامريكيين في الدفاع عن مجموعة جزر ماتسو وكيموي. وقال مورس ان الولايات المتحدة تعهدت في قرارها السابق ان تدافع عن فورموزا فقط لا عن هذه الجزر.

والامر الثابت ان الصين الشعبية ستواصل كفاحها لتحرير الارض الصينية ولن يخيفها المستعمرون فقد صدق ماوتسي تونغ زعيم الصين حين قال ان الرجعية هي نمر من ورق.

اتحاد النقابات العربية يؤيد نضال الشعب الصيني ضد الاستعمار

القاهرة — ارسل اتحاد النقابات العربية برقية الى سكرتير اتحاد النقابات الصينية اعلن فيها تأييده لكفاح الطبقة العاملة الصينية ضد المستعمرين.

المحطة الكهربائية الذرية في اسرائيل لاعتبارات عسكرية

القدس — قرر بن غوريون اقامة محطة كهربائية ذرية في اسرائيل لاعتبارات عسكرية في الاساس، على أمل ان يثير ذلك أصداء قوية في البلدان المجاورة.

ووفقاً للتقديرات الاولية سيستمر بناء المحطة الكهربائية الذرية حتى عام ١٩٦٤-١٩٦٥. ويقدر الخبراء الاجانب انه ينبغي استثمار ٣٠ مليون دولار لبناء المحطة في اسرائيل، وهذا المبلغ هو ضعف المبلغ اللازم لبناء محطة كهرباء عادية ذات نفس الطاقة الانتاجية. كما ان سعر الكهرباء المنتجة في هذه المحطة سيكون اغلى كثيراً من من سعر الكهرباء المنتجة بالطرق العادية. وسيصل السعر الى ١٢ — ١٥ بروطة للكيلوواط — ساعة بدلا من ٨٠٢٥ بروطة السعر القائم الآن. كل هذا يدل على ان المحطة الذرية لن تكون مربحة من ناحية اقتصادية مع انه سيستمر بناؤها خمس سنوات. ولذلك اعلن البعض عن شكوكهم بان محطة كهذه تستطيع ان تقدم بنجاح الاتجاه للتحرر من الارتباط باستيراد الوقود.

ووفقاً للبرنامج فستكون طاقة المحطة ٥٠ الف كيلو واط وهذا سيسد ٧ بالمئة من كل انتاج الكهرباء السنوي في البلاد. وخلال فترة بنائها وتشغيلها سيتم، حسب البرامج، تدريب عدة مئات من المهندسين في التكتيك المرتبط بالطاقة الذرية.

مفاوضات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق لعقد اتفاق اقتصادي

دمشق — نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، كرم الحوراني عقد اجتماعاً مع وزيري الاقتصاد العراقي والشؤون الاجتماعية. وحضر الاجتماع وزير الاقتصاد للاقليم السوري خليل الكلاس.

وسبق ان اجتمع الوزيران العراقيان مع خليل كلاس وبحثا معه العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق. وفي اعقاب الاجتماع مع اكرم الحوراني قال خليل الكلاس انه قدم للحوراني تقريراً عن محادثاته مع وزير الاقتصاد في الاقليم المصري، عبد المنعم القيسوني وذلك لدى زيارة كلاس للقاهرة واضاف ان مشروع الاتفاق الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق قد تم وضعه وان الابحاث الاولية في دمشق ستختتم في بغداد. وقال الكلاس انه ينتظر قدوم وزيري الاقتصاد المصري والشؤون الاجتماعية في الاقليم المصري الى دمشق.

واجتمع الوفد العراقي مع اعضاء لجنة التطوير الاقتصادي في الاقليم السوري وبحث الجانبان في التعاون بين البلدين في ميدان التطوير.

تعيين سفير الصين الشعبية في العراق

طوكيو — تشان تشين يانغ سفير الصين الشعبية في الجمهورية العراقية قد تسلم وظيفته في بغداد — هذا ما اذاعه راديو بكين. وقررت حكومة العراق ايضاً إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية.

اختراع سوفياتي (بقيه)

واشنطن بانفعال شديد بسبب تفوق الاتحاد السوفياتي على امريكا تفوقاً جديداً في الجولة الثانية لاقتحام الفضاء.

ففي الشهر الماضي حاول العلماء الامريكيون مرتين ارسال فيران الى الفضاء بالصواريخ. اما الفيران التي وصلت الى هدفها بسلام في علب محكمة الاغلاق مع تكييف في الهواء اللازم للتنفس فلم يعثر عليها لدى سقوطها الى الارض.

وقال الخبراء الامريكيون ان الاتحاد السوفياتي على ما يبدو قد استطاع حل مشكلة اعادة الاجسام من الفضاء على الرغم من وجود الاحتكاك.

ومن الجدير بالذكر ان ايزنهاور قد اعلن في حديث تلفزيوني له للشعب الامريكي في تشرين ثاني الماضي ان امريكا قد حلت مشكلة اعادة رؤوس الصواريخ الى نقاط انطلاقها على الارض!

بريطانيا تعتدي على مياه ايسلندا الاقليمية بارسال سفن صيد محروسة

لندن — دخلت ٥٠ سفينة صيد بريطانية تصاحبها قطع من الاسطول البريطاني الى مياه ايسلندا الاقليمية وبذلك تحدت قرار ايسلندا بتوسيع مياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلا ابتداء من امس. وقد سارعت سفن الطوربيد الايسلندية لتدافع عن حرمة مياهها الاقليمية.

ومرد الازمة لايسلندية البريطانية إعلان ايسلندا ان مياهها الاقليمية تمتد مسافة ١٢ ميلا ورفض بريطانيا قبول هذا الاعلان.

وقد اتخذت ايسلندا هذا القرار لحماية صناعة صيد الاسماك التي تعتمد عليها من الاعتداء البريطاني.

وتتمسك بريطانيا بان قوانين البحار لاتجيز لايسلندا مد مياهها الاقليمية الى هذا المدى (المياه الاقليمية كانت تحدد حتى الآن بثلاثة اميال فقط) وقد اقترحت بريطانيا على ايسلندا ان تمد مياهها الاقليمية ٦ اميال ويعاد النظر في الامر بعد ثلاث سنوات.

وقد ساندت الولايات المتحدة بريطانيا بهذا النزاع مما اثار عداء الدول الاسكندنافية. وقد طلبت الدانمارك عقد اجتماع لهذه الدول تشترك فيه بريطانيا وامريكا وايسلندا لبحث النزاع.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي اعلن موافقته على خطوة ايسلندا وقبل بتمديد مياهها الاقليمية.

كلمة الاتحاد (بقية)

باشتداد النضال لتحسين التعليم العربي وتحويل المدارس العربية الى معاهد علم لا خرائب «علم»

وقد تجسد هذا النضال في مئات البرقيات والعرائض التي بعث بها الوف المواطنين والتلاميذ في قرى الجليل والمثلث لاعادة المعلمين المفصولين الى أعمالهم.

لقد أصبح هذا النضال نقطة الالتفاف لتحسين التعليم العربي ولهذا أعربت الجبهة العربية ورابطة المثقفين العرب عن رغبتها الشديدة الملحة في اعادة اولئك المعلمين

ان اعادتهم هي الخطوة الاولى لازالة السيف المسلط فوق رؤوس المعلمين. ذلك السيف الذي يريد أصحابه ان يجردوا به المعلمين من حيويتهم وروحهم ويجعلوا منهم دمى يحركها أصحاب سياسة الاضطهاد القومي

ومن غير الممكن ان يستكين الشعب العربي في هذه البلاد على بقاء التعليم في هذا الوضع وان تفتح المدارس العربية في هذا الجو الارهابي فيصدر مباي منشورا يهدد فيه التلاميذ العرب بالويل والثبور وبعظائم الامور ويعلن للتلاميذ ولاولياء أمورهم بحرق «الاخضر واليابس» لانهم يناضلون من اجل حقهم في الثقافة الواعية المتحررة.

لقد بلغت الوقاحة بمباي بان اوح في منشوره «بشبكة التجسس» في طمرة وعرابة واقحم هذه القضية بكفاح التلاميذ املا في ان يخيفهم ويخيف معلميهم.

ان المواطنين العرب وهم يرسلون فلذات اكبادهم الى المدارس سيشددون نضالهم من اجل ان تكون تلك المدارس منارات علم يلقن فيها المعلمون الاحرار المثل الانسانية العليا والمفاهيم العلمية التي ترفع الكرامة القومية وتنمي روح التعاون بين شعبي هذه البلاد على اساس الاخوة الحقة والاحترام المتبادل.

اننا نستقبل السنة الدراسية الجديدة بأمل قوي في ان ينتصر الكفاح لاعادة المعلمين المفصولين وتحسين التعليم والقضاء على الارهاب في المدارس العربية

هذه هي رسالة الموسم الدراسي لسنة ٥٩/١٩٥٨

بعد منشور مركز المباي الكاذب عن «الاخوة»

طرد ٥٠ عاملاً عربياً من حقول القطن

بتح تكفا — قامت حامية مكتب العمل هنا بجولة تفتيش عن للعمال العرب في حقول القطن فوجدت في احد هذه الحقول على مقربة من اللد نحو ٥٠ عاملا عربيا، بينهم عدد من النسوة، فطردتهم من اعمالهم واعادتهم الى قراهم في المثلث.

والحجة قديمة: «العمال العرب غير منظمين»..

أما الجديد فهو ان هذه العملية الشوفينية تجري في الوقت الذي لم يجف فيه بعد حبر المنشور التحريضي الذي زعم فيه المبائيون انهم يعملون «لخير العامل العربي» والذي وصات فيه صفاقة الزعامة المبائية الى اختتامه بشعار «عاشت الاخوة اليهودية العربية»!!

ان الصفاقة اعيت من يداويها!!

حكام الاردن ينسفون قرار الامم المتحدة ويتمسكون ببقاء القوات البريطانية

القوى الدمقراطية العربية تحذر من مؤامرات المستعمرين والموالين لهم لعرقلة سحب القوات الاجنبية وتدعو الى مواصلة المعركة العربية الكبرى

حيفا — لمكاتب الاتحاد — انتهت مباحثات داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة وزعماء الاردن بنسف قرار الامم المتحدة الجماعي. ففي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه المباحثات اتفق الجانبان على ان لا قوة دولية لهيئة الامم المتحدة ولا فرقة مراقبي حدود يمكنها ان تخدم مقاصد قرار هيئة الامم المتحدة ولهذا فقد تناولت المباحثات بين الجانبين اشكالا اخرى «لوجود سلطة الامم المتحدة» في الاردن.

وكان راديو بيروت قد اذاع نقلا من وكالات الانباء ان سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن قد اعلن خلال المباحثات مع همرشولد معارضة الحكومة الاردنية في سحب القوات البريطانية من الاردن.

وبهذا التطور تأكدت مخاوف القوى الدمقراطية في العالم من ان المستعمرين سيحتالون لنسف قرار الامم المتحدة الجماعي لعرقلة انسحاب قواتهما من لبنان والاردن.

وكانت جريدة «النور» الدمشقية قد كتبت قبل اذاعة هذا البيان ان من الواجب مواصلة المعركة طالما هنالك اجنبي واحد على الاراضي اللبنانية والاردنية. وقالت ان المعركة العربية الكبرى ضد الاحتلال الانجلو-امريكي للبنان والاردن تستمر ويجب ان تستمر بيقظة وثبات ووحدة اذا كنا نريد اجبار المعتدين المستعمرين على جلاء قواتهما من اراضي الشقيقتين العربيتين وتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة الجماعي.

واستطردت النور تقول ان المستعمرين وقد يجبرون على الانسحاب سيحاولون قبل انسحابهم الحصول على امتيازات لتوطيد مواقعهم المزعزعة وصيانة مصالحهم الاقتصادية الشرهة وذلك بكسب حكام بعض الدول العربية الى جانبهم. وهم سيحاولون بشكل خاص تسنيد الملكية الرجعية في الاردن وعرقلة اقامة نظام وطني دمقراطي في لبنان.

وكتب خالد محي الدين رئيس تحرير جريدة المساء القاهرية يقول، علينا ان نكون يقظين وحذرين ما دام للمستعمرين موطئ قدم في الوطن العربي.

وقال ان القرار العربي (الذي قررته الامم المتحدة) اظهر اصرار الاقطار العربية على حل مشاكلها بدون تدخل خارجي.

واضاف ان الكفاح السياسي المقبل سيكون صعباً ومضنياً لان الاستعماريين سيحاولون تغيير اتجاهات السياسة العربية ونهج دبلوماسيتها.

في سطور

❊ طالب النائب العام من المحكمة العسكرية في بغداد الحكم باعدام الزعيم احمد مرعي وعوثالث ضابط تحاكمه بتهمة الخيانة العظمى رفد كان يعمل رئيساً لقلم الاستخبارات وكانت قد نظرت المحكمة في قضية غازي الدغستاني نائب رئيس اركان الجيش العراقي ورئيسه رفيق عارف الذين ينتظران صدور الحكم عليهما.

❊ صرح عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية ان المجلس السياسي للجامعة العربية سيجتمع يوم السبت القادم في القاهرة على درجة سفراء لبحث المسائل التي ستعرض على الدورة العادية للامم المتحدة. كذلك سيبحث قضية الجزائر ومشكلة عُمان.

❊ اعلن مدير الخدمات التلفونية في العراق ان خطوطاً للاتصال اللاسلكي بين بغداد وموسكو وبكين وسائر دول الدمقراطيات الشعبية تقام لهذه الغاية الآن في العراق واضاف انه سيتم قريباً خط تلفوني بين بغداد ودمشق.

❊ رفضت حكومة فنلندا إعطاء تأشيرة دخول لاتو كوزنين، عضو رئاسة الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي الذي تقرر ان يرأس الوفد السوفياتي للاشتراك في احتفالات مرور ٤٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي الفنلندي. أما عضوا الوفد الآخرين فقد غادرا الاتحاد السوفياتي الى فنلندا بعد ان منحا تأشيرة دخول.

❊ نسفت القوات الشعبية في بيروت بيت سامي الصلح، رئيس الحكومة ودمرته تدميراً تاماً.

«نيويورك تايمز» تقول:

فوزي يقترح ادخال اسرائيل في بيان عدم اعتداء للشرق الاوسط

نيويورك — نشرت نيويورك تايمز هذا الاسبوع ان الدكتور محمود فوزي، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد اقترح في محادثات له مع همرشولد ومندوبي امريكا وبريطانيا بان تنضم الدول الكبرى الى الدول العربية واسرائيل في اصدار بيان ينص على المحافظة على مبادئ عدم الاعتداء والتدخل في شؤون المنطقة.

وتقول نيويورك تايمز ايضاً ان فكرة الدكتور فوزي (بضم اسرائيل الى هذا البيان) قد عرضها — باعتقاد بعض المصادر المطلعة — في مشروع القرار العربي في هيئة الامم المتحدة.

لبنان والاردن تؤيدان القرار العربي بايحاء من امريكا

اذاع معقب راديو القاهرة ان امريكا وبريطانيا حينما شعرتا بضعف الامل في حصول مشروع القرار النرويجي على عدد الاصوات المطلوب — الثلثين — وخوفاً من اتخاذ قرار صريح يحدد موعد انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن اوعزتا الى ممثلي لبنان والاردن الموافقة على مشروع عربي موحد لا يحدد موعداً للجلاء.

وفاة الشاب فريد عبده

الناصرة — توفي يوم أمس الشاب فريد عبده بعد مرض خطير في القلب لم يمهله طويلا.

وهيئة تحرير الاتحاد تعزي آل عبده بمصابهم الاليم وترجو لهم الصبر والسلوان. وهي تود ان تنقل لهم عواطف الكثيرين من الشباب من معارف فريد الذين يشاركونهم الحزن والألم على فقدان المأسوف عليه فريد